

ارضاهم ولا نعلم بماذا واستأنفنا السير ولكن لم يمض ساعة حتى وصلنا الى قرية اخرى فاخذ اهلها يطلقون بنا دقهم علينا فقال لنا طالب ان لا نعبأ بهم لان بنا دقهم لا رصاص فيها فظللنا سائرين حتى وصلنا الى قرية ثالثة فصعد اهلها على برج فيها وجهوا يطلقون الرصاص علينا ومررت رصاصة بجانبني وكادت تصيبني فجعدنا السير الى ان ابعدنا عن رمى رصاصهم ووصلنا الى مشجرة فوقنا فيها نشاور في امرنا فقال طالب تروا نفسا فان الطريق صارت امينة فوثقنا بكلامه وسرنا ولكننا لم نبعده كثيرا حتى سمعنا اصوات البنادق تطلق علينا وتكرر ذلك مرارا ثم اتضح لنا ان طالبنا نفسة كان يغري الناس بتقويتنا لكي يبنز المال منا لتسكيتهم فصرنا عليه الى ان بلغنا الساحل وهناك قبض عليه سلطان الشجر^(١) والزمه برد المال الذي اخذه منا على هذه الصورة

والشجر من اقبح مدن الساحل وكانت سابقا فرضة حضرموت ولكن اخنى عليها الدهر وخذلتها مدينة المكلا . وفي الشجر الامير غالب بن قائد الجنود العربية عند نظام حيدرآباد ببلاد الهند واكثر هؤلاء الجنود من الحضارمة . وقد ربي في بلاد الهند وهو كثير التأتق والترف ثيابا من الحرير وسيوفه وخنجره مرصعة بالجواهر فرحب بنا وكرم مثوانا وسرنا على ساحل البحر ثمانية ايام في حماية شيخ قبيلة الحوم ثم عدنا الى الشجر واقبلنا منها الى عدن

علاج الحمى التيفويدية

بقلم سبيردون افندي الي روس من طلبة الطب في المكتب الترسي

(تابع ما قبله)

الميدروترابيا في التيفويد

وهي المداواة بالماء وبراد به هنا الماء البارد على وجه التخصيص وهذا يعرف عند الافرنج بالبيسكروترابيا (Psychro therapic) ومداها المداواة بالبرد . وهي الطريقة العلاجية التي بقي ان اتكلم عليها والتي ارجو اطباءنا ان ينظروا فيها ويختبروها فيحكوا لها او عليها . وهي تفوق سائر ما مررنا به من الادوية الموصوفة في التيفويد وقد اعترف

(١١) الشجر في الاصل مختلف من العين وهو ساحل البحر . قال العجاج يمدح يزيد بن عبد الملك

رحلت من اقصى بلاد الرجل من قلل الشجر يجني موكل

وهو الان اسم مدينة على ساحل البحر شرقي المكلا . والخلاف الكورة من العين

بزيتهما عقلاء المعالجين وعولوا على اختيارها بعد ان نطقت بفضلها تقارير القويين ولذلك افردت لها بابا مطولا اودعته ما تمس الحاجة الى معرفته ويلزم الطيب الاحاطة به دفعاً للبلاد وتخفيفاً لعذاب الانسان

والظاهر ان اول من اشار الى الاستحمام بالماء البارد في الحمى التيفويدية « بارتيل » (Bartels) و« جورجنسن » (Jürgensen) من كبال واول من اطلق استعمالها قياسياً « إيرميستر » (Liebermeister) و« براند » (Brand) فانتشرت طريقتهما سريعاً في المانيا ولم يزل « برند » يجتهداً فيها غير مدخر شيئاً من التعب والوقت في خدمتها وتعزير شأنها وتعجيز المخالفين لها حتى صارت تنسب اليه وتسمى باسمه . اما فرنسا فترددت في بادىء الامر عن تلقي طريقة « برند » بالتول حتى قام فرانز غلينار (Glénard) وكان قد شاهده من قبل في ستين يعالج المحمومين بالتيفويد بالماء البارد ورأى نافع طريقته بعينه فنادى بها في ليون من نحو عشرين سنة (١٨٧٣) فثابته مواطنوه بهر الك عفيف ابلى فيه بلاه حسناً . ولم يتحول عن نشاطه واجتهاده وحدة دفاعه كلما نشأت طريقة تدعي شفاء التيفويد ناضلها وانزلها ودفعها بشاهد التقويم ودليل الاخبار رافعاً صوته القوي في منشورات الممتلئة من القرحة والاخلاص مع ما كان من انزواء الاكاديمي عن رأيه وانتباض مجمع المستشفيات عن طريقته حتى قويت شوكته واشتد أثره بما اجتمع لديه من الاعوان والانصار وحتى صح ان تسمى مائه الطريقة بطريقة « برند — غلينار »

ومن تأس الكتب في علاج التيفويد بالماء البارد كتاب « تريبيه » (Tripier) و« بوثره » (Bouveret) طبع منذ بضع سنين وانتصر له اطباء ليون فدخلوا المعركة جنوداً متطوعين للهدروثرانيا ولم يخرجوا منها حتى ضفرت على رؤوسهم اكاليل النصر . وعلى اثرهم جرى « رينوا » (Rénoy) الذي نشر طريقة « براند » في باريس عام ١٨٨٧ كما نشرها « غلينار » في ليون سنة ١٨٧٣ وتابعة عليها جم كثير من زملائه منهم البروفسور « ديولافوا » المشهور الذي قال (وتقل قوله غلينار في السنة الماضية) انها خاصة بالحمى التيفويدية كالكتبتين في الحميات الملاربية والزيتق في الزهري

وقد استعملوا الماء في علاج هذا الداء على طرق عديدة اشهرها واجزلها تنعاً البلائات^(١) الباردة وهي طريقة « برند » . وهذا بيان بعضها

(١) البلان الحمام ماخوذ من اليونانية ويقال له في الافرنسية Baignement, Bain

المسح. والتبريد به غير كافٍ إلا أنه شائع في الاستعمال ويوافق المرضى الذين يتهيبون الحُمَامَ وذلك بان تنزع ثياب المريض ويمسح جسدهُ بأسفنجية مبللة بالماء البارد اى على درجة ١٢ او ١٥ مستقراد او باخل الخفف بالماء وهذه الاخيرة طريقة «جاكود» الصب. ويعرف عند العامة بالدائق. والطريقة لكري الانكليزي وكان «ترسو» يفضلها في التيفويد الدماغى. يجلس الليل في مقطس فارغ ويصب من الماء البارد (١٠ - ١٥) على كل جسمه مدة لا تتجاوز ٥ دقائق. وهذه الطريقة ثمينة نافعة للتنبية في الاحوال العميقة الضعيفة العارضة في اثناء التيفويد ومع هذا فقد هجرت لكون فعلها المبرد سطحياً لا يتمدى الجلد

الملاءات المبلولة. تُبل في الماء البارد ثم تعصر ويُلث بها المريض حتى رأسه وتترك عليه مدة ١٠ دقائق ويحسن استعمالها في الاحوال الآتية: اولاً اذا كان المريض لم يستعمل الاستحمام القانونى لسبب ما؛ ثانياً اذا امتنع الابتداء بالمغاطس الباردة رأساً وذلك في الاطفال والضعيفي القلوب؛ ثالثاً اذا تعاصت العلة على المغاطس المذكورة. وهذه الطريقة تخفض الحرارة درجة ونصف درجة في الساعة. ومن رأي «تريبه» و«بوفره» و«رينوا» البقاء عليها في التطيب وان كره «برند»

الرفائد الباردة. اول من قال بوضعها على البطن «جاكيه» وعنه اخذها «برند» وغيره من المتأخرين. ومهما يكن فهي دون الحمام فعلاً. اما طريقة «ريجل» Riegel وهي عبارة عن اكياس من الثلج توضع على الرأس والصدر والبطن تعنيفة الفعل جداً ويُعاب عليها صعوبة الحصول على كميات كافية من الثلج في كل فصل وكل مكان عدا عن ان ملاسته للجلد لا تخلو من الميث بجزئية البشرة وبه قال «تريبه» و«بوفره»

الحقن الباردة في المستقيم. شهرها «فولتز» (Foltz) من ليون سنة ١٨٧٥ ثم عاد فاعترف بجزها واضاف اليها المغاطس الباردة وقد عدّها «تريبه» و«بوفره» في مصاف الطرق الاضائية وقالاً بنفعها في مقاومة القبض الراجع في نهاية الاسبوع الثاني من نشوء التيفويد وذلك بان تعطى مساءً وصباحاً للمستحمين بالماء البارد. وقال بعضهم انها مفيدة في التهاب الكلية الحاد. وقال «فورست» (Forest) الاميركي بل هي الحقن الحارة على ٤٣° التي تنيد في التهاب الكلية. اما فائدة الحقن الحارة في التيفويد فوجهية كذا قال «رينوا».

وقد وصلت الآن الى الكلام على الحمامات ومفاعيلها في التيفويد وهي الطريقة

الهيدروثرابية الحقيقية النفع في المعالجة ويعرض عليها بعض التغيير تبعاً لحالة الحمى التيفويدية من حيث البساطة والاختلاط

التيفويد البسيط

للحمامات في التيفويد اربعة اشكال وهذا وصفها

(١) الحمام الفاتر المقرون بالصَّب - ينغمس الليليل الى ثدييه في مغطس فيه ماء على درجة ٢٨° و يلبث فيه من ٥ - ١٠ دقائق يصب في خلافا على قفاه وظهره ماء على درجة ١٠° ويفرك جيداً وهذا الحمام مثبته ويوافق التيفويد المحسوب بانخفاض الحرارة (هيبوثرميا) او ببعض اختلاطات صدرية . وقد انكره « رينوا » بقوله ان الماء الفاتر ليس له وقع (Choc) والوقع مطلوب نافع . وقوله انه لا يخفض الحرارة الا قليلاً اي ربع ما يخفضه الماء البارد كما قال « ليبرميستر » ولذلك يستنسب « رينوا » اتخاذ واسطة للوصول الى الحمامات الباردة اما « ريس » (Riess) فخالف له وهو يستعمل الفاتر قياسياً في التيفويد وطريقته الاستحمام بالماء على ٣١° حتى تصير الحرارة الابطية كحرارة الماء وهذا لا يحصل الا في ساعات كثيرة . وقد رد « رينوا » على طريقة « ريس » فقال انها تسنزم انتباهاً تاماً وكميات وافرة من الماء الحار والى مثل ذلك ذهب « غلينار »

(٢) الحمام المبرد بالتدرج . وهو طريقة « زيمنسن » (Ziemsen) عدل اليها فراراً من حاسة البرد المركبة للليليل واجتناباً لوقع الماء الذي يعده « رينوا » مفيداً بل واجباً . وكيفية ان يوضع الليليل في مغطس حرارة مائه اقل من حرارته بخمس درجات . ثم يبرد تدريجاً حتى ٢٠° وعند ظهور الشعورية يخرج ويوضع في فراش مستن . اما عدد الحمامات فمن اربعة الى ستة في اليوم وفعالها متوسط غير مثبته وتناسب المتهيبين والاطفال والمصابين بالامراض الصدرية كالاستهواء الصدري (أنفريما) ويعاب عليها انها تقتضي اشخاصاً كثيرين وذخيرة وافرة من الماء الثلج ووفياتها لا تنقص عن ١٢٥ بالمئة (٣) طريقة بوشار . تقرب من حمام « زيمنسن » بحرارته وحمام « ريس » بمدته وهي

(١) استعمال مغطس حرارته اوطأ من حرارة المريض بدرجتين ثم يبرد ماءه كل ١٠ دقائق حتى يصير على ٣٠° وحينئذ يبق في ١٠ دقائق ويخرج . (٢) ان وصلت حرارة المستقيم او تجاوزت ٤٠° صباحاً او ٤١° مساء يضيف الى الحمام السابق غرامين من سولفات الكينين في الاسبوعين الاولين وعراماً ونصف في الاسبوع الثالث وعراماً واحداً في الرابع فما بعده . (٣) اذا اضطرت الوظيفة المدية يصف مبدئياً ١٥ غراماً من سولفات

المفتيسيا مرة كل ثلاثة ايام. (٤) يستعمل التطهير المعوي بالكومل والنفطول وسليسلات الازموت. (٥) يشير بتدبير موافق. وفي مذهب «رينوا» ان طريقة «بوشار» قابلة لنفس الاعتراضات التي اوردتها على التئمين السابقتين بل ها تفضلانها منعمة فان مقدار الحرارة الذي تخرجه من جسم المصاب زهيدا لا يعتمد به ولذلك يستعين في خفض الحمى بالكيتين وقد وقف القارىء على مضارها في فصل مضادات الحرارة. ويتسائد ايضا الى التطهير المعوي وقد مر به في فصل مضادات الفساد اعتراضات «ستيزن» السديدة على هذه الدعوى الموهومة. والخلاصة انها مع قرب منالها وسهولة قبولها لدى اهل المريض طريقة مختلطة موجهة لاعراض المرض لا للمرض ذاته والوفيات بها ٧٤ و٩٠ بالمائة (٤) طريقة برند القانونية. ومضمونها بالاختصار انه ما دامت حرارة العليل المأخوذة في مستقيم تصل او تتجاوز ٣٩ ينزل كل ٣ ساعات ليلا ونهارا في مغطس على درجة ١٨ فيبقى فيه ربع ساعة ويستعمل له صب الماء البارد (لترين او ثلاثة على ١٠) على رأسه وبقائه في بده الحمام ووسطه ونهايته وبعد مضي ربع ساعة يخرج ويطمع. فان كان العليل كثير الاحساس بالبرد يتبدأ بدرجة ٢٢ ثم تنخفض تدريجاً حتى تصبح على ١٨ في نهاية الاربع والعشرين ساعة. وعلى كل حال ينبغي للطبيب ان يعتمد على حالة مريض العمومية كالجوع العصبي والنقص والحرارة. والرابط في حرارة الحمام انه اذا لم يقرب انخفاض حرارة المريض من درجة واحدة بعد الحمام فدرجة الماء غير كافية. اما مكث المحسوم ربع ساعة في المغطس فظاهر من ان فعل الماء لا يظهر الا عند التشعيرية الكبرى وهذه تظهر من ٨ - ١٢ دقيقة متى كانت الماء على درجة ١٨. وكلما طالت التشعيرية اشتد التبريد وكان فعله عتيقا. وما نبه عليه المحققون من الاطباء ان الحرارة يجب ان تؤخذ في المستقيم وذلك لصدقها وسهولة أخذها هناك ويجب ايضا ان تؤخذ على مرات متكررة في النهار فان ذلك يكون بمثابة مصباح يستضيء به الطبيب في سير الحرارة. وما تم معرفته ايضا ان يكون الترمومتر صادق الدلالة على الحرارة ذا بلوس صغير مدملك ويحمل دائما في محلول مطهر فاذا اريد أخذ الحرارة يرفع من السائل فينشق بقطن مطهر ويدهن بنازلين مطهر ايضا ويدخل في المستقيم برفق وتمهل فيحفظ فيه ٣ دقائق ثم يخرج فتقيد درجة الحرارة على ورقة مخصوصة وينظف وبعد ان ينزل العمود الزبق يمس في المحلول الى حين الاستعمال. وعلى الطبيب ان يفرض على اهل العليل ساعات معينة من النهار يأخذون فيها حرارة عليهم. وعليه ايضا ان يفحص الحرارة بنفسه

عند وصوله ليرى موضع كلامهم من الضحة . ويحتم عليهم ان يجعوا ما يفرزه من البول في ٢٤ ساعة فان مدلولاتوه اتفق من مدلولات الأرمومتر وقد قال « رينوا » اذا كان النضج حسب « ليبرميستر » مفتاح الانذار فحالة البول ميزان الشفاء . وكل عليل يبول كثيراً يشفي

وهذه زيادة تفصيل لطريقة « برند »

قبل الحمام . يغسل وجهه العليل وصدرة دفعا لحاسة الكرب الأوى ويكون المغطس بجانب فراشه بأمن من مجاري الهواء مملواً الى نصفه من الماء النظيف الصافي . وان كان في جلد العليل بنور او غيرها وكان في بسطة من دنياه يستعمل له الماء المنطل بدلاً من الماء الصرف ويحض الطيب المغاطس الاولى تشجياً للليل فيبتدأ بصب الماء البارد من علو عشرة سنتمترات مدة دقيقتين و « برند » يكرر الصب على هذا النحو ثلاث مرات بمقدار لترين الى ثلاثة كما سبق ايراده . اما « تريبيه » و « بوثره » فيصان الصب الدائم طول مدة الحمام ويقول « رينوا » انه مزج للليل

مدة الحمام . يُعطى المستحم جرعة من الماء البارد او من خمر بوردو ثم يستلقي في المغطس فيفرك بدنه جيداً لتنشيط الدورة الحيطية وتلطيف حاسة البرد . ونحو الدقيقة العاشرة تأخذة القشعيرة فتصطك أسنانه ويخلج جسمه برمته وبعد هجومها بدقيقة او بدقيقتين يصعد من الماء ويعطى جرعة من الخمر او الكونياك . هذا اذا كانت الحالة خفيفة فان كانت ثقيلة يترك بضعة دقائق في حال الرعدة

بعد الحمام . يخرج العليل بنهل واطف فينشفت جيداً الأبطنة ثم يلبس قيصاً ويحمل الى فراش ناشف حار فتغطى اطرافه السفلى بالصوف ويضطجع على احد شقيه . وفي فترات المغاطس يلف ببطنة بر فائد باردة تُجدد كل خمس او عشر دقائق حسب شدة الحرارة . وهذه الرفائد نافعة جداً وليس لها ادنى اذية

توقيت الحمام . يقول بعض مشاهير الاطباء متى تحسنت حالة العليل ولم تعد حرارته لتجاوز ٣٨٫٥ يوقف الاستحمام بالماء البارد ويعالج ككناقه . اما « رينوا » فيقول انه لا يجوز الانتطاع عن الماء الأمتى تاكد الشفاء وزال كل خطر على المريض كما انه لا يجوز منع اليودور عن زهري ابتدأت صمغة بالانحلال ولا تمنع الكينين عن ملاري قواعدت نوب سماه

غذاء المستحم . المستحم يطلب الماء أكثر من غيره وهذا من العلاجات الحميدة .

و«رينوا» يصف لترًا من الماء ويزيد عليه لترين من اللبن (الحليب) ولترًا من المرق الخفيف الخالي من الدهن وآخر من الخمر الطيبة فيعطي اللبن والخمر قبل الحمام وفي الحمام وبعده. اما المرق والماء فيعطي منهما جرعة صغيرة كل ١٠ دقائق في فترات المفاسد. وفي اليوم العاشر يمكن اضافة بيضتين او ثلاث بيضات مضبوطة. وفي اليوم الخامس عشر حين تنخفض الحرارة يسمح له بقليل من الكري بتبيوكا. وبعد يومين او ثلاثة يزداد على هذا شي من الفراخ المدقوقة والسكك المسلوقة ويضاعف عدد البيض. وعلى الطبيب منع الاطعمة الجامدة عن العليل منذ تأما وعدم السماح بها الا بعد اذعان الحمى اذعانًا كليًا بثلاثة ايام على ان طريقة «برند» مختلفة حسب شدة العلة فان كانت خفيفة كفي لنيل الشفاء ١٥ او ٣٠ حمامًا موزعة على ٥ او ٦ ايام فان لم تبدأ المعالجة بالماء الا بعد دخول العلة بسبعة او عشرة ايام يجب الرجوع الى الطريقة القانونية اي كل ٣ ساعات مغس على ١٨° مصحوبًا بالصب. وفي هذه الحالة يتم البرد في ثمانية ايام او عشرة ولا حاجة فيها الى الكحول

وان كانت الحمى التيفوئيدية متوسطة في الشدة فالمعالجة بالطريقة القانونية المذكورة. يعطى العليل ٤٠ او ٦٠ حمامًا باردًا نصفها في الاسبوع الاول والنصف الباقي في الاسبوعين التاليين. ويضاف الى الماء جرعات قليلة من الاشربة الكحولية

وان كانت ثقيلة يجري الاستحمام على هاتئ الصورة: تكون حرارة المغس الاول على ٢٦° ثم تنخفض درجتين كالتاليين كل مغس حتى تصير على ١٨° في المغس الثامن ويترك العليل بضع دقائق في حال الانتفاض. وطول مدة الاستحمام يصب عليه من الماء البارد جدًا (٨-١٠°) مع فركه فركًا عنيقًا. اما الكحول فيعطي له بجرعات كبيرة من ١٠٠ الى ١٢٠ غرامًا في اليوم. ويجهل الغرفة على درجة باردة وتهوى تهوية مناسبة للفصل الذي يصاب فيه العليل ويلف صدره وبطنه بملامات كبيرة مبلولة في الماء البارد ويغذى عاجلاً بالبيض والمآكل البنية فان ساءت حاله واشتدت الحمى عليه يعطى له كل ساعتين مغس ومتى تحسن يرجع الى الطريقة القانونية. والمهم هنا في ادارة العلاج بالماء ليس ارتفاع الحرارة كما قد يتبادر الى الذهن بل حالة الاعضاء الرئيسية كالتلب والدماغ والرئة والكليية فمضى اصيبت هذه الاعضاء يستعمل للعليل حمام نصفي ويصب عليه ماء على درجة ١٠° مدة خمس دقائق ويترك جيداً ويعطى كمية مرتفعة من الكحول ويغذى بالمرق واللبن والبيض ويحقن تحت جلده بمسولات السبارتين او بالتهومين

او الايشير او الزيت المكوثر كما مر . وفي فترات الحمى يدام الثلج على القسم القلبي (في ضعف القلب) او الرئوي (في احتقان الرئة او ذات الرئة) او على الرأس (في حالة الهذيان او التشنجات) وفي كل ذلك يقتصر على التبريد السطحي المتواصل اي المنبته فقط ثم ان طريقة « براند » تختلف اختلافاً عريضاً باعتبارات اخرى . فالاطفال لا يتجاوز في استجمامهم للعشر دقائق . وصغار الاطفال يستعاض لهم عن الحمامات بالملاعات المبلولة ثلاث مرات في ثلاثين دقيقة . والكهول الذين تجاوزوا الخمسين يستعملون الحمام الحار المرّد بالتدرج . اما الحيض والنفاس والرضاعة والمستيريا والصرع والحدار والقرس فيجرب فيها على الطريقة القانونية بدون تغيير . والحبل كذلك غير ان « فينه » (Viny) يقول في كتابه امراض الحبل اذا لم تحمل الحبل الماء البارد فلا بأس من التساهل معها وتخفيف الطريقة عليها . وفي السمن المفرط اذا اشتدت الحمى يؤخذ المغطس على ١٥ بدلاً من ٢٠ ويدام فيه ٢٠ دقيقة بدلاً من ١٥ وتجعل الفترة بين المغاطس اقصر من ثلاث ساعات

والزكام الشعبي ان كان خفيفاً يعالج بالطريقة المرسومة وان كان متوسطاً فبالحمام المرّد بالتدرج حتى يصير على الدرجة القانونية وان كان ثقیلاً فبحمام على ٣٠ فقط يصل الى القسم المعدي ويدوم فيه المريض ١٠ دقائق ويغسل فيه رأسه وصدرة ويفرك جيداً وفي خلال الحمامات يعمل على صدره رفائد باردة لانه قد ثبت ان الماء البارد منقث فعال وفي الانفريزيا وذات الجنب المزمنة يتبدأ بالحمام المرّد تدريجياً وينتهي فيه الى الحد الذي لا يعسر عنده نفس العليل

اما التدرن الرئوي فان كان في نشوئه فالحمام البارد لا تنفع له ان لم يكن مضراً (تريبه وبورره) فان شفي العليل وتوقفت الآفة التدريجية من أمدٍ مديد فأصيب بالتيفويد فلا بأس من استعمال المرسوم القانوني والأفيكتني بالمسح بالماء البارد او بالحمام الفاتر وعلل الضمانات القلبية ان كانت معوضة وكان المصاب بها شاباً قوي البنية تعالج بالطريقة القانونية والأفيكتني ما تعالج به الانفريزيا فان لم يحمله المصاب بكتفي بالمسح والرفائد الباردة على القسم القلبي او اكياس الثلج

التيفويد بدون حمى . او التيفويد غير الحموي وقد كثرت مشاهدته في هذه الايام حتى لم يعد من سبيل الى الشك بوجوده وامكان وقوعه . واغرب من هذا ما اثبتته « بوتن » (Potain) اشهر كلبنيكي العصر الحاضر ان انخفاض الحرارة (هييوثرميا)

في التيفويد يمكن أيضاً واستشهد على ذلك بأمثلة فاطمة. وما يعين الطبيب على تشخيص هذا النوع من التيفويد عرضان مهمان وهي تضخم الطحال واللخ الوردية العدمية . وهو ينتهي بالسلامة غالباً وربما قاد إلى الموت بالاختلاطات المعروفة للتيفويد الحموي . اما علاجه فيجب ان يكون منيفاً لا مبرداً فيستعمل مغطس على درجة ٢٨° مدة خمس دقائق ويكرر ثلاث مرات في ٢٤ ساعة فقط . وفي بدء الحمام ونهايته يصب على المريض ماء بارد (على ١٠°) . ويجترز من تبرد اطرافه ويعطى قدحاً من الخمر الطيبة قبل كل اكلة (وقعة) وماء المغطس ينبغي ان لا يتجاوز التدهين ستأتي البقية

فوائد علمية

من خطة الرئاسة التي تلاها الر دغلس غلنن في مجمع ترقية العلوم البريطاني

شرح الخطيب في تأبين الاستاذ هكسلي على ما اوردها في الجزء الماضي ثم استورد الى تاريخ انشاء المجمع البريطاني سنة ١٨٣١ والغرض منه واذان الحكومة الانكليزية له في مطالبه . قال ومن باكورة فوائده انه جعل الحكومة تراقب المد والجزر وتبحث عن بناء السفن على اسلوب علمي . وكانت الآلات العلمية التي تصنع في البلاد الانكليزية من ادق الآلات وانما كان يعتمد في دقتها على النظر فرأى بعضهم ان اساس الدقة في الآلات يجب ان يكون السطح المستوي وانه لا يكون السطح مستوياً تماماً ما لم تصنع ثلاثة سطوح وكل منها ينطبق على الآخر تماماً . ولا يقاس طول الاجسام قياساً دقيقاً غير انطباق المقياس على المقياس بحسب ما تراه العين بل بدخول المقياس في مقياس مفرغ دخولاً محكماً حسب ما نشر به بالعلم لان العين قد ترى انطباق المقياس على المقياس ويكون الفرق بينهما كسراً كبيراً من العقدة واما اذا دخل المقياس في المقياس كأن كان المقياس اسطوانتين مصمتتين والمقياس اسطوانة مجوفة فتشعر اليد بالفرق بينهما حين دخول كل منهما في ثقب المقياس ولو كان هذا الفرق اقل من جزء من خمسة آلاف جزء من العقدة . ولما كانت اليد لا تدقق في حركاتها التدقيق الواجب جعل يقرب سطوح المقاييس بعضها من بعض وببعضها بواسطة اللولب فامكنه ان يتحكم بالبعد والقرب ولو كان كل منهما جزءاً من مليون جزء من العقدة . ثم ذكر فروع العلوم فرعاً فرعاً كالجيولوجيا والجنرافيا والكيمياء والفلك والطبيعات والنيورولوجيا والنبات والحيوان والانثروبولوجيا